مما راوه من ابيهم في حيوته وكان الواحد منهم يتردد دون
الى باب اخيه ويسئل ويقول هل لكم زيت هل لكم ملح هل
لكم حاجة وكان يقوم بها من حيث لا يعرفه اخوه وبهذا
تظهر الشفقة والاخوة اذا لم تثمر الشفقة حتى يشفق
على اخيه كما يشفق على نفسه فلا خير فيها قال ميمون بن
مهران من لم ينتفع بصداقته لم تضرك عداوته وقال
صلى الله عليه وسلم ان لله اواني في ارضه وهي القلوب
فاحب الاواني الى الله اصفاها واصلبها وارقها اصفاها
من الذنوب واصلبها في الدين وارقها على الاخوان وبالجملة
فينبغي ان تكون حاجة اخيك مثل حاجتك او اهم من
حاجتك وان تكون متفقدا الاوقات حاجته غير غافل

عن احواله

عن احواله كما لا تغفل عن احوال نفسك وتغنيه عن السؤال
واظهار الحاجة الى الاستعانة بل تقوم بحاجته كانك لا تدري
انك قمت بها ولا ترى لنفسك حقا بسبب قيامك بها بل
تتقلد منة بقبوله سعيك في حقه وقيامك بامره ولا ينبغي
ان تقتصر على قضاء الحاجة بل تجتهد في البداية بالاكرام في
الزيادة والايثار والتقديم على الاقارب والولد كان الحسن
يقول اخواننا احب الينا من اهلينا واولادنا لان اهلينا
يذكروننا بالدنيا واخواننا يذكروننا بالاخرة وقال الحسن
من شيع اخاه في الله بعث الله ملائكة من تحت عرشه يوم
القيامة يشيعونه الى الجنة وفي الاثر ما زار رجل اخا في الله شوقا
الى لقائه الا ناداه ملك من خلفه طبت وطابت لك الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)